وصحت عيون القوم مثل اسمها ولم يستفيقوا من منام حضورهم الى ان بدت اطواد عالى الكتائب
وجاهم البواب يدعوا الحضرة مفتحة الابواب من كل جانب ومذ دخلوها غيبوا عن وجودهم
بحاضر من غاب عن كل غايب وفوق منصات التقرب اجلسوا وقد بلغوا ما املوا من مآرب
وناموا على فرش العنايه نومة العروس ففاقوا جل اهل المراتب وساروا على نجب الغيوب لمشهد
الوجوب ففاض الكوب عن امروا وقد عقلوها في مربع مرابع مقدسة الاكناف عن كل شايب
وفي شط يم الوصل شط الجفا وقد اتت سفن تجرى بحر الكواكب وفيها الى بر المبرة اركبوا
فانعم بمركوب وانعم براكب ملوك علت فوق الاسرة اذ علت مطالبهم يا حسن تلك المطالب
ولم يفتحوا فيها شراعا لانها تسير كلمح البرق لا كالمراكب وحطوا مراسيهم لدى باب حطتي
الاماني وقالوا حطة قول راغب وامواربوعا قد تلالا نورها عليها حجاب دون حجب وحاجب
ومذ كشفوا عنه تلاشت ذواتهم برويته بحر النور بر العجائب فافنوا به عنهم وابقوا بنور من
سنا وجهه تجلى ليالى الغياهب على دنو بل على مقاعد حبيب على وارث علم عاقب
امام علا هام العلا قدره علا هنيا مريا يا بنى آل طالب اخو المصطفى حقا ومولى الورى بلا
نزاع واقضى الخلق قطب الغرائب وافضل آل البيت حلما وحامل لوا الحمد في يوم ازدحام المناكب
ومن معه القرآن لن يتفرقا ليوم ورود الحوض بين المواكب وصى رسول الله والقاضى دينه
ومن حبه يهدى لاسنى المذاهب مدينة علم المقتفى بابها غدا وعدة من يهوى لدى العواقب
وفي خيبر ابدى غريب عزايم لها فجر حال صادق غير كاذب ايا من تجنبه الزمن المنى
واحلى لدينا من وصال الكواعب ومن سنه الضحاك من تحت قسطل اذا اهتز في الميدان سمر القواضب
لمشهدك المشهود املت زورة وقد عاقت الاقدار والذنب حاجبى فكن لى شفيعا بالقبول لاحتظى
بطيبة امالى واقصى مطالبى عليك رضا الله في كل ساعة مدى الدهر ما لاح نجم من مطلب
وما مصطفى البكرى يرجوا انتفاعه تقربه من فخر ابنا غالب عليه صلاة الله ثم سلامه
كذا الآل والاصحاب خير الاطايب واتباعه من كل قرم مقرم اسال نفوس الاسد فوق الثعالب
واتباع اتباع واهل وشيعة نجوم علوم نورها غير غارب وكناه المصطفى بابى تراب روى
الطبرانى عن ابى الطفيل قال جاء النبى صلى الله عليه وسلم وعلى نايم في التراب فقال ان احق

اسمايك

اسمايك ابو تراب ومما يكتب ويعلق للرمد قوله تعالى اذهبوا بقميصى هذا فالقوه على
وجه ابى يات بصيرا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد وهذان البيتان
اذا اما مقلتى رمدت فكحلى تراب مس نعل ابى تراب هو البكا في المحراب ليلا هو
الطعان في يوم الحراب وله من الاولاد تسع وثلاثون الحسن والحسين ومحمد
وعمر الاكبر والعباس الاكبر وهولاء اعقبوا ومحسن درج سقطا ومحمد وعمر الاصغر وعثمان
الاصغر وعبد الله الاصغر وعبد الله ابو على وابو بكر عتيق وعبد الرحمن وحمزه ويحي
وعون وزينب الكبرى وزينب الصغرى وامة الله وحمامه ورمله وام سلمه وام
الحسن وام الكرام نفيسه وميمونه وخديجه وامامه كذا في شرح الزهر البسام فيما حوته
عمدة الاحكام للشيخ محمد ابن عبد الله البرماوى **وعن سائر** اى جميع قال ابن حجر
رحمه الله تعالى في شرح الاربعين باقى من السؤر بالهمزه بقيه نحو الما ويأتى خلافا
للجوهرى بمعنى الجميع من سور المدينة لانه جامع محيط بها **اصحاب** جمع صحب و
مضى الكلام عليه **رسول الله** صلى الله عليه وسلم **اجمعين** توكيد ثان **والتابعين**
جمع تابع وسلف الكلام على تعريفه **لهم** اى للاصحاب **باحسان** اى معه وبشريطته
وهو قيد في التابعين **الى يوم الدين** اى الجزا **احشرنا** اى اجمعنا واجعلنا محشورين
يوم القيمة في زمرتهم قال في تهذيب الصحاح حشر الامير الجند يحشرهم ويحشرهم حشرا
جمعهم ومنه يوم المحشر والمحشِر بكسر الشين موضع الحشر الى اخره **وارحمنا** برحمتك الخاصة
بهم التى لا تفارقهم **معهم** اى ارحمنا بالمرحمة التى رحمتهم بها النفوز بالاجتماع بهم غدا
ونشاركهم في الرحمة الخاصة ابدا اذ حشرهم ليس كحشر غيرهم **برحمتك** اى بسر رحمتك
التى وسعت كل شئ **يا ارحم الراحمين** قال شارح الدلايل قال الشيخ عبد الله العربى رحمه
الله وارحم اسم تفضيل وصف لله تعالى والراحمون جمع راحم والرحمة جميعها منه
تعالى وانما يوصف غيره بالرحمة بجعله هو له ذلك فباعتبار نسبة الرحمة المجعولة
فيهم لهم قيل راحمون وليست لهم رحمة من قبل انفسهم وهى رحمة منه ظهرت فيهم
فنسبت اليهم فلما نسبت اليهم صح لهم الوصف حتى اعتبر به موقعا التفضيل عليه

قوله تسعة وثلاثون هاكذا وجد في نسخ هذا الكتاب والمعدود اقل من ذلك فليحرر

Copyright © King Saud University